

26799 - استخدام أحمر الشفاه

السؤال

هل يجوز أن أستخدم أحمر الشفاه أمام زوجي فقط؟ البعض يقولون إنه يحتوي على شحم الخنزير، هل هذا صحيح؟ وإذا كان ذلك صحيحاً، فهل يجوز لنا استخدامه؟ أرجو التوضيح.

الإجابة المفصلة

الأصل في ما كان للزينة والتجمل الحل والجواز، قال تعالى: (هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا) البقرة / 29، وربما استحب إذا كان المقصود التزين للزوج، فهذا أمر مشروع.

لكن هذا مقيد إذا لم يستعمل في أمر محرم كالتزين لمن لا يجوز إظهار الزينة لهم من الرجال الأجانب، وكذلك بشرط أن لا يحتوي على مواد تضر البدن أو مواد نجسة كدهن الخنزير فعند ذلك يحرم؛ لأن الإنسان منهي عن فعل ما يضره، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (لا ضرر ولا ضرار).

قال الشيخ ابن عثيمين:

تحميم الشفاه لا بأس به لأن الأصل الحل حتى يتبين التحريم، ...، ولكن إن تبين أنه مضر للشفة، ينشفها ويزيل عنها الرطوبة والدهنية فإنه في مثل هذه الحال ينهى عنه، وقد أخبرت أنه ربما تتشقق الشفاه منه، فإذا ثبت هذا فإن الإنسان منهي عن فعل ما يضره.

فتاوى منار الإسلام (3 / 831)

وكتب الدكتور وجيه زين العابدين مقالاً في مجلة الوعي الإسلامي عن الأضرار التي قد تسببها أدوات التجميل المنتشرة الآن والتي تستعملها النساء جاء فيه:

... وقد يُعَرِّضُ الأحمر الشفاه للتورم أو تبيس جلدتها الرقيق وتشققه لأنه يزيل الطبقة الحافظة للشفة ...

نقلًا من كتاب زينة المرأة المسلمة للشيخ عبد الله الفوزان . ص 51

فعلى المرأة المسلمة التأكد قبل استعمال أدوات التجميل المنتشرة الآن من أنها لا تضر بدنها.

والله اعلم .